تقديم الأستاذ الكتور

عبد الله صالح العثيمين

الأمين العام لجائزة الملك فصل العالمية

للفائزين في الحفل الثاني والثلاثون للجائزة

الثلاثاء 1431/03/23 هـ الموافق 2010/03/09

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء،

وزير الدفاع والطيرن والمفتش العام

أصحاب السمو الأمراء

أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة أيها الحفل الكريم

السلام عليكم..

في هذا المساء الجميل يسرني أن أقدّم إليكم الفائزين بالجائزة – هذا العام.

لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام دولة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس وزراء تركيا، وقد رشحته للجائزة الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

ومُنح الجائزة تقديراً لجهوده العظيمة في المناصب السياسية والإدارية التي تولاها، ومواقفه العظيمة؛ وطنياً واسلامياً وعالمياً.

فعلى المستوى الوطني قام بحملات من التنمية أدّت إلى نهضة وضعت وطنه يواكب مسيرة الدول المتقدمة؛ اقتصادياً وصناعياً مع التمسك بمبادئ الديمقراطية والعدالة.

وعلى المستوى الإسلامي قام بخدمة قضايا الأمة الإسلامية، وفي طليعتها قضية فلسطين العادلة حيث برهن على أنّه في طليعتها المدافعين عن حقوق الشعب الفلسطيني.

أما على المستوى العالمي فإنه في طليعة المؤسسين المسلمين لتآلف الحضارات على أساس من الحوار البنّاء والانفتاح انطلاقاً من مبادئ التعاون والتفاهم الدولي مما جعل لوطنه مكانة مقدّرة بين شعوب العالم ودوله.
ويسرني أن أدعو دولة الرئيس أردوغان لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب – وموضوعها: (الدراسات التي عنيت بالفكر النحوي عند العرب) فقد فاز بها كل من البروفيسور عبد الرحمن الحاج صالح (الجزائري الجنسية)،الأستاذ بجامعة الجزائر ورئيس المجمع الجزائري للغة العربية. وقد رشحته للجائزة جامعة الجزائر. وللبروفيسور رمزي منير بعلبكي (اللبناني الجنسية) أستاذ كرسي الدراسات ولغات المشرق الأدنى في الجامعة الأمريكية ببيروت. وقد رشحته للجائزة كل من الجامعة التي هو فيها والبروفيسورة وداد عفيف قاضي– الفائزة السابقة بالجائزة، رئيسة قسم شرق الأدنى وحضاراته بجامعة شيكاغو.

وقد مُنح البروفسور الحاج صالح الجائزة تقديراً لجهوده العلمية المتميزة فى تحليله النظرية الخليلية النحوية وعلاقتها بالدراسات اللسانية المعاصرة، وفي دفاعه عن أصالة النحو العربي، وإجرائه مقار نات علمية بين التراث ومختلف النظريات في هذا الموضوع، إضافة الى مشاركا ته في الدراسات اللسانية بحثاً وتقويماً وتعليماً، وجهوده البارزة في حركة التعريب.
ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسرر رمزي بعلبكي قد مُنح الجائزة تقيرا لجهوده العلمية، ودراساته النحوية الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية، بحيث أسهم في تعميق المعرفة بالنحو العربى وجهود النحاة وأصالة مناهجهم لدى للمؤسسات العلمية في الغرب؛ وبخاصة كتابته المعمقة عن كتاب سيبويه وأنماط التمليك اللغوي التي أرساها، واستقاها النحاة من بعده.
ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للطب – وموضوعها: (علاج أمراض تآكل المفاصل بدون استخدام الجراحة الاستعاضية) فقد فاز بها ثلاثة علماء هم: البروفيسور رينهولد جانز (الألماني الجنسية)، رئيس قسم جراحة العظام الفخري بجامعة بيرن في سويسرا. وقد رشحه للجائزة معهد مك كيج لصحة العظام والمفاصل في كندا. والبروفيسور جو بيير بيليتي رئيس مركز أمراض المفاصل ومدير وحدة أبحاث تآكل المفاصل، وزوجته البروفيسورة جوان مارتل بيليتي، المديرة المناوبة لوحدة أبحاث تآكل المفاصل بمستشفى جامعة مونتريال. وقد رشحهما للجائزة معهد العلوم البيولوجية في فرنسا.

والبروفيسور جانز هو رائد جراحة الحوض التحفظية. وهي جراحة غير استعاضية. وقد منح الجائزة تقديراً لدراسته المتميزة حول أنواع الخلل في مفصل الحوض، التي تسبق تآكل المفصل وتمّهد له. وقد أجرى بحوثاً رائدة في الإمداد الدموي لمفصل الفخذ والحوض، وابتدع طرقاً جراحية مبتكرة لتصحيح الاضطرابات في المفاصل المهدّدة ة بالتآكل، مما يؤدي إلى إيقاف نشوء التآكل أو يعطلّه. ودرّب مئات الجراحين على إجراء تلك الجراحة بطريقة آمنة.
ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسوو جو بيليتي والبروفيسورة جوان بيليتي، فقد مُنحا الجائزة تقديراً لبحوثهما الانتقالية المتميزة في علاج تآكل المفاصل بدون استخدام الجراحة الاستعاضية، حيث تركزت بحوثهما حول فهم الآليات والعلل الوظيفية المؤدية إلى نشوء التآ كل، مما ساعدهما على معرفة التغيرات التي يمكن استهدافها دوائياً ومن ثم استنباط عقاقير نوعية لإيقاف تطور المرص. وقد قاما بتطوير تقنية مبتكرة لتشخيص المرض ومتابعته عن طريق التصوير الرنيني المغناطيسي.
ويسرني أن أدعو البروفيسور جو بيليتي والبروفيسيرة جوان بيليتي لاستلام الجائزة، ثم إلقاء البروفيسور جو كلمتهما.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم – وموضوعها (الرياضيات) فقد فاز بها كل من البروفيسور إنريكو بومبيري (الأمريكي الجنسية)، أستاذ كرسي IBM فون نيومان فى مدرسة الرياضيات بمعهد الدراسات المتقدمة فى برنستون بالولايات المتحدة. وقد رشحته للجائزة أكادمية لِنزي الوطنية للعلوم في روما. والبروفسور تيرينس شاي شن تاو (الصيني الأصل، الاسترالي – الأمريكي

الجنسية)، أستاذ كرسي جيمي وكارول كولينز ورئيس قسم الرياضيات بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس. وقد رشحته للجائزة كل من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض، وجامعة كاليفورنيا فى لوس أنجلوس.

وقد مُنح البروفيسور بومبيري الجائزة لإسهاماته الرائدة في حقول الرياضيات المختلفة. وتتميز أعماله بالأصالة والتمكن والعرض الواضح، وعنيت بحوثه الأساسية بمعالجة المسائل الصعبة في نظرية الأعداد والهندسة الجبرية والتحليل المركّب والسطوح المثلى، كما غطت إسهاماته طيفاً واسعاً من الموضوعات اشتملت على توزيع الأعداد الأولية والهندسة الجبرية والجموع الأسية. وكان من أبرزها حله لمسائل في السطوح المثلى وتطوير مفهوم "المصفاة الكبرى" التي أدّت إلى نظرية بومبيري – فينوجرادوف.
ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

أما البروفيسور تاو فقد مُنح الجائزة لشهرته منذ أن نال مرتبة الأستاذية في الرياضيات في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس وعمره أربع وعشرون سنة. وقد عمل في عدد من فروع الرياضيات بما في ذلك التحليل التوافقي، والمعادلات التفاضلية الجزئية، والتوافقيات، ونظرية الأعداد، ومعالجة الإشارات. وأشهر أعماله نظرية جرين – تاو التي تنص على لزوم وجود متواليات حسابية عشوائية طويلة من الأعداد الأولية، كما اشتهر في بحوثه حول معادلة شرودينجر اللاخطية. وقد عرف البروفيسور تاو، أيضاً، بحلوله المبتكرة للمسائل الرياضية الصعبة، ومهارته في استخدام التقنيات اللازمة لذلك.
ويسرني أن أدعوه لاستلام الجائزة، ثم إلقاء كلمته.

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية، تقدّم الشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين لرعايته هذا الاحتفال، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين بالجائزة هذا العام. وتشكر جميع من لبّوا دعوتها لحضور هذه المناسبة السعيدة، وتخص بالامتنان والتقدير كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والاختيار وتنظيم هذا الحفل، آملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته